

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

- 201 - مسعدة بن زياد قال: حدثني جعفر عن أبيه (عليهما السلام): «أنَّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْكَذِبِ، وَكُونُوا إِخْوَانًا فِي اللَّهِ كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ، لَا تَتَنَافَرُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَتَفَاحِشُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا تَتَنَازَعُوا وَلَا تَتَبَاغِضُوا، وَلَا تَتَدَابَرُوا وَلَا تَتَحَاسَدُوا، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ الْيَابِسَ» [263]. الفصل الرابع عشر النصيحة والقول الحسن للآخر: ضرورة التعايش السلمي عن طريق أهل السنة: 202 - جرير بن عبد الله قال: «بايعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم» [264]. 203 - تميم الدارمي: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِلْأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَتِهِمْ» [265]. 204 - أبو هريرة، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «الْمُؤْمِنُ مِرَّةً الْمُؤْمِنُ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، يَكْفٍ عَلَيْهِ ضِيعَتُهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ» [266]. 205 - حذيفة بن اليمان (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَصْبِحْ وَيَمْسُ نَاصِحًا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأَئِمَّتِهِ وَلِعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ» [267].